


العلاقات المكانية لعناصر النمو الحضري في العراق للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٣).

م. د. إبراهيم عبد علاوي
وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الأولى
Email: iabd87767@gmail.com



The spatial relations of the elements of urban growth in Iraq for the period (1987-2023).

*M. Dr. Ibrahim Abdel Alawi
Ministry of Education / Directorate of First Rusafa*



المستخلص

النمو الحضري في العراق يعد انعكاساً للتحويلات الاقتصادية والديموغرافية والاجتماعية والسياسية، إذ شهدت مدن العراق تطورات كبيرة في هيكلها وحجمها السكاني، وجاء ذلك نتيجة ارتفاع أسعار النفط في الثمانينيات، وكذلك ارتفاع حجم السكان وعلاقته بالنمو السكاني، وبالتالي تأثير ذلك على توزيع السكان وزيادة الهجرة الداخلية نحو المراكز الحضرية، وللمتغيرات الاجتماعية أثر في انتقال السكان من الأرياف إلى المدن أما بسبب الزواج أو الوظيفة، وللمتغيرات السياسية تأثير كبير على حجم وهيكل المدن إذ تم رفع المستوى الإداري لبعض الوحدات إلى محافظة والبعض الآخر من قرية إلى ناحية.

أما بعد سنة ٢٠٠٣ شهدت المدن العراقية تغيرات جذرية نتيجة الأحداث السياسية والأمنية، ونتيجة لذلك تأثر النمو الحضري من خلال أزيد التحديات في توفير الخدمات الأساسية، وكذلك بالهجرة الكبيرة من ريف إلى المدينة، ولاسيما الهجرة من المحافظات إلى بغداد بسبب تطوع إبناء تلك المحافظات على المؤسسات الأمنية وأغلبهم جاءوا مع عوائلهم، مما أدى إلى تحولات في حجم السكان وارتفاع معدلات النمو السكاني في المدن على حساب الريف، وقد كان تدهور الزراعة في أغلب محافظات العراق سبباً رئيسياً في الهجرة من الريف إلى المدينة.

جاءت نتائج البحث بوجود تباين في نمو السكان الحضر بين محافظات العراق، وجاءت محافظات دهوك وكربلاء بأعلى معدل بلغ (٣.٨٢، ٢.٨٩) خلال المدة (٢٠١٣ - ٢٠٢٣) بالتتابع، لتسجل محافظة الأنبار أقل معدل بلغ (١.٥٠)، وسجلت محافظة بغداد أعلى نسبة للسكان الحضر بلغت (٢٦.٩٪) لسنة (٢٠٢٣)، وجاءت محافظة المثنى بأقل نسبة (١.٤٪) لسنة ٢٠٢٣. وسجلت محافظة البصرة أعلى معدل للمواليد الخام بلغ (٣٠.٧٨) لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان، وجاءت محافظة السليمانية بأقل معدل لمواليد بلغ (٢٢.٥٠)، أما معدل الوفيات الخام فتصدر الترتيب محافظة المثنى بمعدل (٦.٠٩) لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان، وجاء محافظة أربيل بأدنى معدل بلغ (٢.٤٠)، أما معدل صافي الهجرة وهو الأكثر تأثيراً على ارتفاع معدل النمو الحضري، إذ سجلت محافظة دهوك أعلى معدل موجب بلغ (١٤.٦٧)، فيما سجلت محافظة نينوى أقل معدل صافي سالب بلغ (١٥.٣٤ -) لسنة ٢٠٢٣.

الكلمات المفتاحية (النمو الحضري، الولادات، الوفيات، الهجرة)

Abstract

Urban growth in Iraq is a reflection of economic, demographic, social and political transformations, as the cities of Iraq witnessed great developments in its structure and its population size, and this came as a result of the high oil prices in the eighties, as well as the high size of the population and its relationship to population growth, and thus the impact of this on the distribution of the population and the increase in internal immigration towards Urban centers, and social changes have an impact on the transmission of the population from the countryside to the cities. As for marriage or job, political changes have a great impact on the size and structure of cities, as the administrative level of some units was raised to a province and others from village to district.

After the year 2003, Iraqi cities witnessed radical changes as a result of political and security events, and as a result, urban growth was affected by the increase in challenges in providing basic services, as well as the great migration from countryside to the city, especially immigration from the governorates to Baghdad due to the volunteering of the children of those governorates on security institutions. Most of them came with their families, which led to transformations in the size of the population and high population growth rates in the cities at the expense of the countryside, and the deterioration of agriculture in most of Iraq's governorates was a major reason in the migration from the countryside to the city.

The results of the research came with a variation in the growth of the urban population in the governorates of Iraq, and the provinces of Dohuk and Karbala came with the highest rate (3.82, 2.89) during the period (2013 - 2023) in succession, to record Anbar Governorate the lowest rate (1.50), and Baghdad Governorate recorded the highest percentage of the population Al -Hadr reached (26.9%) for the year (2023), and Al -Muthanna Governorate came with the lowest percentage (1.4%) for the year 2023. Basra Governorate recorded the highest rate of crude births (30.78) per 1000 people from the population, and the Sulaymaniyah Governorate came with the lowest birth rate of (22.50) As for the raw death rate, the arrangement is issued by Al -Muthanna Governorate at a rate of (6.09) per 1000 people of the population, and the Erbil Governorate came at the lowest rate of (2.40), while the net immigration rate, which is the most influential on the high rate of urban growth, has recorded the highest positive rate (14.67), while Nineveh Governorate recorded the lowest negative rate of (15.34) for the year 2023.

Keywords (urban growth, births, deaths, migration)

المقدمة

يعد النمو الحضري ظاهرة جغرافية شهدها العالم منذ انطلاق الثورة الصناعية أذ تعرضت المدن الى زيادات كبيرة في أعداد سكانها بسبب انبثاق التنمية الاقتصادية, والذي نجم عنها تحسن المستوى المعيشي والصحي, الذي انعكس على زيادة الولادات وقلة الوفيات وأرتفاع تيارات الهجرة باتجاه المراكز الحضرية, وقد عرف العراق ظاهرة التحضر منذ القدم كونه يعد موطناً لأقدم الحضارات الإنسانية, وكانت المستقرات الريفية ترفد المدينة بالسكان مما أدى الى زيادة في معدلات النمو الحضري.

واستحوذت الدول النامية ومنها العراق على نسبة عالية من السكان الحضر وذلك نتيجة للنمو المتزايد للهجرة من الريف الى المدينة بإضافة الى الزيادة الطبيعية, وكان عاملي الهجرة والاستقطاب المكاني للعاصمة بغداد والمراكز الحضرية السمة البارزة في هذه المرحلة, وان التركزات العالية للسكان في المدن يؤدي الى اختلال توزيع السكان بين المدينة والريف, وكما يصاحب الزيادة السكانية مع ثبات المساحة ظهور العديد من المشاكل في المدن ومنها الاجتماعية والصحية والخدمية والثقافية والسكنية والامتدادات العمرانية العشوائية داخل المدن وعلى الأطراف, وكل هذه المشاكل تترك آثارها في المحصلة النهائية على السكان.

وجاء هذا البحث للكشف عن واقع واتجاهات النمو الحضري لسكان العراق للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٢٣) وذلك لمعرفة حجم وتوزيع ونمو سكان الحضر وتباينه المكاني والزمني في منطقة البحث، لما لذلك من أهمية كبيرة في وضع ورسم السياسات السكانية المستقبلية, لذا وضعت له مشكلة وفرضية للوصول الى النتائج من خلال البيانات والمعطيات التي تتعلق بموضوع البحث، ولأجل ذلك ينبغي ان يوضح منهجه من خلال الإطار النظري:-

١- مشكلة البحث:-

أ - ما هو حجم واتجاه النمو الحضري لسكان العراق وهل تباين مكانياً وزمانياً للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٢٣)؟

ب- هل هناك دور للنمو السكاني الطبيعي والحركي في النمو الحضري لسكان العراق للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٢٣)؟

ج- هل هناك علاقة ارتباط بين عناصر النمو السكاني وبين معدلات النمو الحضري؟

٢- فرضية البحث:-

أ- هناك زيادة كبيرة في حجم النمو الحضري لسكان العراق، مع وجود تباين مكاني لذلك النمو حسب المحافظات، وتباين زمني للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٢٣) .

ب - ان للنمو السكاني بنوعيه الطبيعي والحركي الأثر المباشر والرئيسي في النمو الحضري لسكان العراق.

ج- هناك علاقة ارتباط بين عناصر النمو السكاني وبين معدلات النمو الحضري؟

٣- هدف البحث:-

التوصل الى حجم النمو الحضري في العراق للمدة من (١٩٨٧ - ٢٠٢٣) ومدى تباينه المكاني والزمني، والتعرف على أثر عناصر النمو السكاني في زيادة حجم النمو الحضري، ودوره في المشكلات التي تعاني منها المناطق الحضرية.

٤- أهمية البحث:-

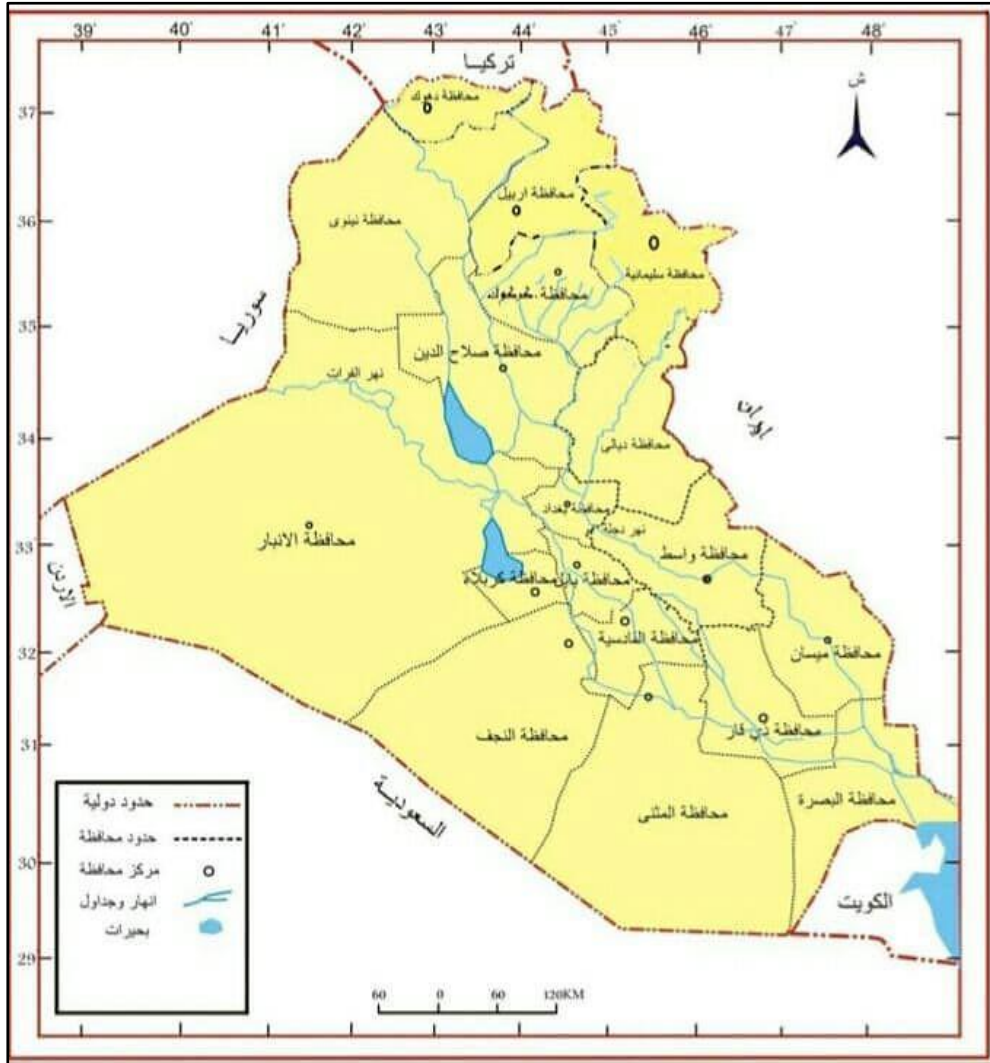
تأتي أهمية دراسة النمو الحضري من أثره على سكان المدن وسكان الريف، اذ كانت نتيجة النمو الحضري المتسارع الزيادة الكبيرة في أعداد سكان المدن مما أدى الى التوسع الأفقي للمدن على حساب المناطق الزراعية، وبالتالي انتشار العشوائيات وترهل وعدم كفاية الخدمات (الصحية ، التعليمية ، النقل ، الكهرباء ، المياه.....الخ) وانتشار

الأمراض والجهل والتخلف، كما ان المناطق الريفية تعاني من هجرة سكانها الى المدن ونقص الأيدي العاملة الزراعية وقلة الانتاج الزراعي، لذلك فإن دراسة ظاهرة النمو الحضري ذات أهمية كبيرة في وضع الخطط المستقبلية لمعالجة تلك المشاكل من خلال خلق توازن بين الحضر والريف وبين المناطق الحضرية في العراق من حيث توفر الخدمات المختلفة والبنى التحتية وخلق فرص للعمل في المناطق الريفية.

٥ - الحدود المكانية والزمانية:-

تمثلت منطقة الدراسة بالحدود الإدارية لمحافظة العراق وهي ثمان عشرة محافظة ، اذ يقع العراق بين دائرتي عرض (٣١° ٤٠' ٢٩") - (٤٧° ٤٧' ٢٢") شمالاً، وخطي طول (٣٤° ٣٤' ٤٧") - (٣٨° ٤٧' ٤٤") شرقاً بمساحة تقدر بحوالي (٤٣٥٠٥٢ كم^٢)، ينظر الخريطة (١)، و تتمثل الحدود الزمانية للمدة من (١٩٨٧ - 2023).

خريطة (١) الوحدات الإدارية في العراق



المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، نظم

المعلومات الجغرافية Gis، ٢٠١٣.

٦ - هيكلية البحث:-

قسم البحث الى المقدمة والإطار النظري وثلاث مباحث، جاء المبحث الأول بعنوان مفهوم النمو الحضري وأسبابه، والمبحث الثاني بعنوان اتجاهات النمو الحضري لسكان العراق للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٢٣) ، وتناول المبحث الثالث عناصر النمو الحضري وعلاقتها المكانية، وأنتهى البحث الى النتائج والمقترحات.

٧- منهج البحث:-

اعتمد البحث على منهج التحليل الوصفي والمنهج التحليلي، وتم تبويب البيانات في جداول إحصائية وحولت إلى نسب مئوية، لسهولة مقارنتها على مستوى المحافظات، ولإبراز التباين المكاني للظاهرة لابد من اعتماد مقياس يوضحه بين منطقة وأخرى، وقد اعتمدت الدرجة المعيارية كمقياس يتفق وأبعاد هذا البحث، فضلاً عن استخدام الأشكال والأعمدة البيانية للغرض نفسه.

المبحث الأول

مفهوم النمو الحضري وأسبابه

١- مفهوم النمو الحضري :-

هو زيادة عدد سكان المدن ويقاس بعدد سكان مراكزها المصنفة على أنها حضرية، ولقد عرف (هربر وكوتمان Herper and Gottman) النمو الحضري بالانتشار والامتداد خارج الحدود الموضوعية للمدينة، أي توسع الهيكل الحضري للمدينة وانتشاره دون التقيد بحدود المناطق التي أرتفعت فيها معدلات نمو سكان الحضر نتيجة أرتفاع حجم السكان فيها، أما المراكز الحضرية فهي تجمعات سكانية كبيرة ضمن أطر مساحية محدودة وتمارس ضمن هذه الأطر نشاطات ووظائف متعددة، ونمو هذه المراكز يشير الى معدلات الزيادة في السكان سواء كانت ناجمة عن ارتفاع الولادات أو عن الهجرة

الوافدة، مما يؤدي الى تركيز سكاني واتساع مساحي وتنوع للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية والإدارية. (ربيع، ٢٠١٦، ص ٢٨).

٢- مفهوم التحضر (The concept of urbanization).

يشير لمبرد (Lampard) إلى وجود ثلاثة مفاهيم متداولة للتحضر هي المفهوم السلوكي والمفهوم البنائي (الوظيفي) والمفهوم الديموغرافي (أبو صبحة، ٢٠٠٣، ص ٥٦ - ٥٧)، المفهوم السلوكي يهتم بممارسة الأفراد أنماطاً سلوكية معينة، بينما يشير المفهوم البنائي (الوظيفي) إلى نشاطات السكان في ظل التغيرات التي شهدتها البناء الاقتصادي من صيد إلى زراعة ثم إلى صناعة وتجارة ونقل، أما المفهوم الديموغرافي فيعني بتركز السكان، معتبراً ان عملية التحضر تعني زيادة في عدد المراكز الحضرية وكذلك زيادة في حجم سكان تلك المراكز (علي، ١٩٨٥، ص ٢٤١).

٣- أسباب النمو الحضري في العراق:-

ان اهم أسباب النمو الحضري هو هجرة أعداد كبيرة من سكان الريف الى المدن الرئيسية نتيجة لتدهور الزراعة في المناطق الريفية الذي أدى الى هجرة الفلاحين الى المناطق الحضرية للحصول على الوظائف في دوائر دولة، فضلاً عن تزايد معدلات النمو السنوي للسكان بسبب تزايد عدد الولادات وقلة الوفيات، ونتيجة لذلك بدأت بالظهور مشاكل التحضر المتمثلة باكتظاظ بعض المدن الرئيسية، ومن ثم الامتداد الأفقي الواسع لهذه المدن الذي رافقه عدم كفاءة الخدمات بكافة أنواعها، وقد رافق ذلك من الجانب الأخر نقص في الأيدي العاملة في الريف وانخفاض الإنتاجية الزراعية فيه وكذلك عدم تجانس التوزيع الجغرافي للحضر.

وعلى ضوء ما تقدم تمركزت الزيادات العالية للسكان في المناطق الحضرية، ولقد جاءت هذه الزيادة بتأثير متغيرين أساسيين يختلفان في درجة تأثيرهما على سكان للمدن

وهما الزيادة الطبيعية الناتجة عن الفرق بين الولادات والوفيات والهجرة الداخلية للسكان, ويعد تأثير الزيادة الطبيعية على تضخم حجم المدن محدود بالمقارنة مع الدور الذي تلعبه الهجرة.

٤- التمييز بين سكان الحضر والريف في العراق:

تعد الإدارة الحكومية هي أساس التصنيف وبهذا تصبح المراكز الحضرية مراكز الوحدات الإدارية التي توجد فيها مجالس بلدية حسب قانون البلديات رقم ١٦٥ لسنة ١٩٦٤, (مجلة الوقائع العراقية، ١٩٦٤، ص ٩٤٠) وبعبارة أخرى تقع المناطق الحضرية ضمن حدود البلديات وحدود المدن, وفي حين تقع المناطق الريفية خارج حدود البلديات أو خارج حدود المدن, وفي العراق أعتمد التجمع البشري الذي لا يقل عن (١٠٠٠) نسمة كمراكز حضرية.

المبحث الثاني

اتجاهات النمو الحضري لسكان العراق للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٣)

١- النمو الحضري في العراق :-

لقد شهد العراق زيادات سكانية كبيرة, أدت تشير نتائج التعدادات السكانية التي أجريت في العراق للسنوات ١٩٤٧, ١٩٥٧, ١٩٦٥, ١٩٧٧, ١٩٨٧, ١٩٩٧ بان سكان العراق قد ازداد من ٤.٧ مليون نسمة في سنة ١٩٤٧ الى ٦.٣ مليون نسمة سنة ١٩٥٧ الى ٨ مليون نسمة سنة ١٩٦٥ الى ١٢ مليون نسمة سنة ١٩٧٧ الى ١٦ مليون نسمة سنة ١٩٨٧ الى حوالي ٢٢.٥ مليون نسمة سنة ١٩٩٧ وهي السنة التي تم إجراء فيها آخر تعداد في العراق.

ان نسبة النمو السكاني في العراق لم تتميز بارتفاعها فقط بل ان النمو الحضري المعاصر لم يسبق له مثيل في تاريخ العراق, فقد كان بلداً زراعياً حتى نهاية الأربعينيات

من القرن العشرين, ومنذ ذلك الحين بدأ التركيب السكاني في العراق يتغير باتجاه التركيب الحضري, أذ بلغت نسبة السكان الحضر ٢٨٪ من مجموع سكان العراق لسنة ١٩٤٧, وارتفعت النسبة الى ٣٩٪ في سنة ١٩٥٧ والى حوالي ٥٠٪ في سنة ١٩٦٥ و ثم ارتفعت الى ٦٣.٨٪ في سنة ١٩٧٧ والى

٧٠.٢٪ لسنتي ١٩٨٧ و ١٩٩٧ (جمهورية العراق, تعداد ١٩٤٧, ١٩٥٧, ١٩٦٥, ١٩٧٧, ١٩٨٧, ١٩٩٧).

ويتضح من ذلك ان معظم الزيادات السكانية قد اتجهت نحو المناطق الحضرية, وجاءت هذه الزيادة الكبيرة في عدد السكان الحضر في العراق نتيجة لعاملين الأول (الهجرة من الريف الى المدينة) والثاني (ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان), وقد استقطبت بغداد العدد الأكبر من هذه الزيادة الى جانب عدد محدود من محافظات أخرى, أذ تشير إحصاءات السكان لسنة ١٩٥٧ ان ٣٧٪ من مجموع السكان الحضر قد تركزت في بغداد و ٣٦٪ تركزت في محافظات نينوى, البصرة, التأميم, وكربلاء, في حين استقطبت بغداد ما نسبته ٣٩٪ لسنة ١٩٦٥, في حين حصلت محافظات (نينوى, البصرة, التأميم) على نسبة قدرها (٣٠.٥٪), وفي سنة ١٩٧٧ كانت حصة بغداد ٣٨٪, بينما حصلت محافظات (نينوى, البصرة, التأميم) على نسبة ٢٣٪ من مجموع سكان الحضر (محمد, ٢٠٠٤, ص ١٤٦ - ١٤٧).

٢- نمو السكان (*):-

$$r = \left(\sqrt[t]{\frac{pt}{po}} - 1 \right) * 100 \quad (*)$$

أذ أن : $r =$ معدل النمو السنوي / pt

عدد السكان في التعداد الأخير / $po =$ عدد السكان في التعداد السابق / $t =$ المدة

بين التعدادين. (United Nations, 1980, p32)

يعد النمو السكاني موضوعاً مهماً في الدراسات السكانية كونه يؤثر الصفة الديناميكية للمجتمع، ويطلق على التغير في حجم السكان سواء بالزيادة أو النقصان اسم النمو، ونمو السكان الموجب والسالب هو حصيلة ثلاثة عناصر (المواليد والوفيات والهجرة) ، فلا يتقرر نمو السكان بعنصر واحد وإنما بجميع تلك العناصر (السعدي، ٢٠٠٢، ص ٢٣٩).

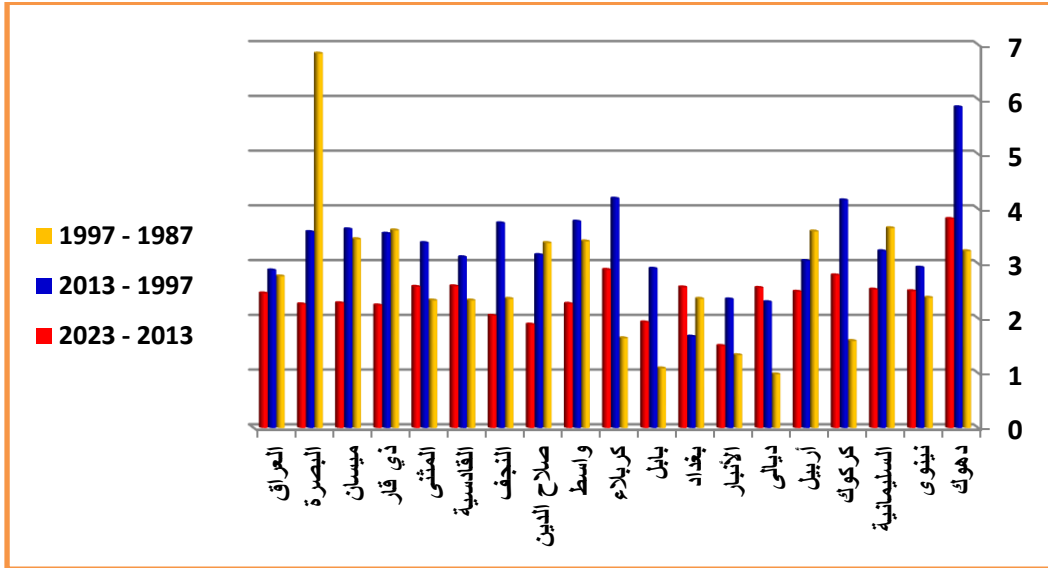
ويلاحظ من الجدول (١) والشكل (١) وجود تباين مكاني واضح في نمو السكان الحضر بين محافظات العراق للمدة (١٩٨٧-٢٠٢٣)، إذ شهدت تغيرات ديموغرافية، وقد سجل العراق أعلى معدل للنمو الحضري للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) في محافظتي (البصرة، السلبيانية) وبمعدل النمو بلغ (٦.٨ ، ٣.٦٥) على التوالي، وذلك بسبب عودة العوائل البصرية الى مناطقها بعد أنتهاء الحرب العراقية الإيرانية، وهجرة الأكراد الى محافظات الشمالية نتيجة حرب الخليج في عام ١٩٩١ وما

الجدول (١) توزيع معدلات النمو الحضري لسكان محافظات العراق للمدة (١٩٨٧-١٩٩٧) و (١٩٩٧-٢٠١٣) و (٢٠١٣-٢٠٢٣).

المحافظة	1997 - 1987	2013 - 1997	2023 - 2013	الدرجة المعيارية
دهوك	3.23	5.86	3.82	2.96
نينوى	2.38	2.93	٠.25	0.15
السليمانية	3.65	3.23	2.53	0.21
كركوك	1.59	4.16	2.79	0.77
أربيل	3.59	3.05	2.49	0.13
ديالى	0.98	2.3	2.56	0.28
الأنبار	1.33	2.35	٠.15	-1.98
بغداد	2.36	1.67	2.57	٠.3
بابل	1.09	2.91	1.93	-1.06
كربلاء	1.64	4.19	2.89	0.98
واسط	3.41	3.77	2.27	-0.34
صلاح الدين	3.38	3.16	1.89	-1.15
النجف	2.36	3.74	2.05	-0.81
القادسية	2.33	3.12	2.59	0.34
المتن	2.33	3.38	2.58	0.32
ذي قار	3.61	3.55	2.24	-0.40
ميسان	3.45	3.63	2.28	-0.32
البصرة	6.84	3.58	2.26	-0.36
العراق	2.77	2.88	2.46	
الوسط الحسابي		2.43		0.47
		الانحراف المعياري		

المصدر: الجدول (٢).

شكل (١) توزيع معدل نمو السكان الحضر في محافظات العراق للمدة (١٩٧٨-١٩٩٧) و(١٩٩٧-٢٠١٣) و(٢٠١٣-٢٠٢٣).



المصدر: الجدول (٢).

حدث بعدها من إعلان تلك المحافظات نفسها أقليم مستقلاً عن الحكومة المركزية في بغداد, وسجلت محافظتي (ديالى وبابل) أقل معدل نمو بلغ (٠.٩٨ , ١.٠٩) بالتتابع, ويرجع سبب ذلك الى ان تلك المحافظتين شهدت هجرة عكسية من المدن الى الأرياف من أجل العمل في الزراعة لا سيما في سنوات الحصار الأقتصادي.

أما خلال المدة (١٩٩٧ - ٢٠١٣) سجلت محافظتي (دهوك وكربلاء) أعلى معدل بلغ (٥.٨٦ , ٤.١٩) على الترتيب, ويرجع سبب ذلك الى أستقرار الوضع الأمني فيهما والذي أدى الى نزوح السكان باتجاه تلك المحافظات, بينما جاء محافظات (بغداد وديالى والأنبار) بأقل معدل نمو بلغ (١.٦٧ , ٢.٣٠ , ٢.٣٥) على التوالي, وهي من المحافظات

التي شهدت عنف طائفي أدى الى هجرة سكان المدن الى الأرياف والى المحافظات.

وخلال المدة (٢٠١٣ - ٢٠٢٣) يتضح من الجدول (١) والخريطة (٢) ثمة تباين مكاني لمعدل النمو الحضري حسب المحافظات والتي أنتظمت وفق الدرجة المعيارية في أربع مستويات وكالاتي:-

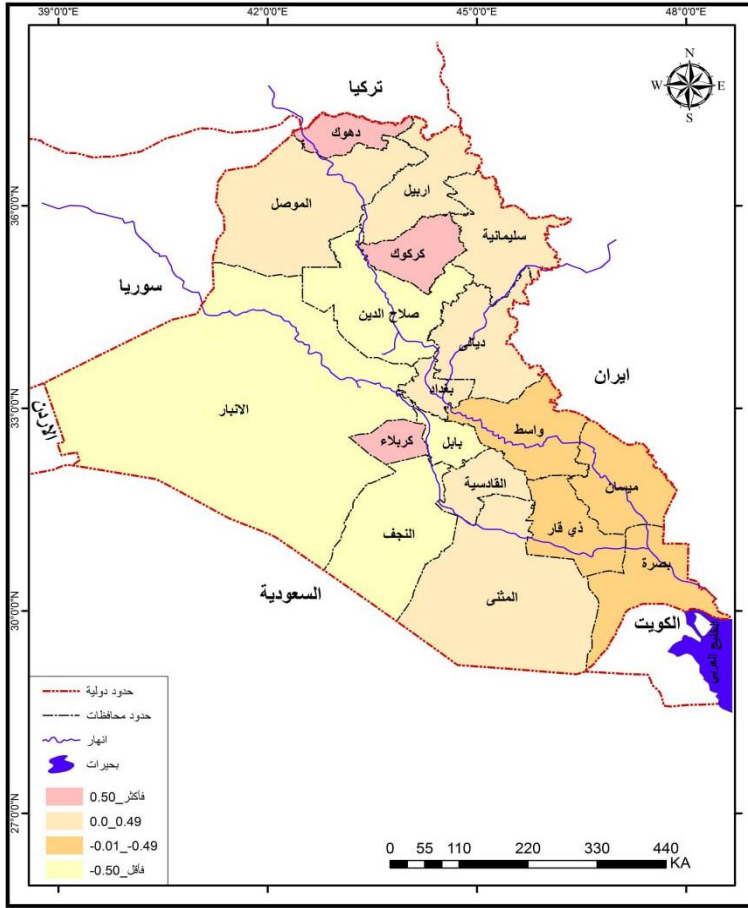
المستوى الأول (+ ٠.٥٠ - فأكثر) : ظهر المستوى في ثلاث محافظات هي (دهوك، كربلاء، كركوك) وبمعدل نمو بلغ (٣.٨٢ ، ٢.٨٩ ، ٢.٧٩) على التوالي، ويرجع سبب ذلك الى تعرض بعض المحافظات لاعتداء تنظيم داعش في سنة ٢٠١٤ مما أدى الى هجرة السكان لاسيما من محافظة الموصل والأنبار وصلاح الدين وديالى التي خضعت لسيطرة تنظيم داعش أذ نزح معظم السكان الى محافظات القرية ومنها دهوك وكربلاء وغيرها من المحافظات الأكثر استقراراً.

المستوى الثاني (+ ٠.٤٩ - ٠.٠٠) : وتوزع المستوى في سبع محافظات هي (القادسية، المثنى، بغداد، ديالى، السليمانية، نينوى، أربيل) وبمعدل بلغ (٢.٥٨ ، ٢.٥٧ ، ٢.٥٦ ، ٢.٥٣ ، ٢.٥٠ ، ٢.٤٩) بالتتابع.

المستوى الثالث (- ٠.٠١ - - ٠.٤٩) : وشمل المستوى أربع محافظات هي (ميسان، واسط، البصرة، ذي قار) وبمعدل نمو بلغ (٢.٢٨ ، ٢.٢٧ ، ٢.٢٦ ، ٢.٢٤) على التوالي.

المستوى الرابع (- ٠.٥٠ - فأقل) : وتضمن المستوى أربع محافظات هي (النجف، بابل، صلاح الدين، الأنبار) وبمعدل (٢.٠٥ ، ١.٩٣ ، ١.٨٩ ، ١.٥٠) بالتتابع، ويرجع سبب ذلك أنها من المحافظات التي نزحوا سكانها الى المحافظات الأخرى.

الخريطة (2) التوزيع الجغرافي لمعدلات النمو الحضري وفق الدرجة المعيارية في
حضر محافظات العراق لسنة ٢٠٢٣.



المصدر: الجدول (١).

المبحث الثالث

عناصر النمو الحضري وعلاقتها المكانية

أولاً / عناصر النمو الحضري

١- حجم السكان:-

يعد العراق احدى الدول التي كانت الصفة الريفية هي الطابع السائد لسكانها أذ يشكل سكان الريف ٧١٪ من السكان عام ١٩٤٧, إلا ان درجة التحضر في جميع محافظات العراق بدأت بالازدياد بنسب سريعة, بسبب الزيادة الطبيعية والهجرة التي تدفقت من الريف الى المدن خلال السنوات الماضية, والتي أدت الى تباين في حجم سكان الحضر بين محافظات العراق, اذ شهدت تغيرات ديموغرافية على امتداد مدة البحث مما يدفع الى تحليل جغرافي ودراسة هذه التغيرات واثرها على مدى قدرت المدن على استيعابهم.

يظهر من الجدول (٢) أن عدد السكان الحضر لسنة ١٩٨٧ بلغ (١١٤٦٨٩٦٩) نسمة, وفي سنة ١٩٩٧ بلغ العدد (١٥٠٦٩٠٤٨) نسمة, وفي سنة ٢٠١٣ بلغ عددهم (٢٣٧٣٦٠٦٢) أما في سنة ٢٠٢٣ بلغ عدد السكان الحضر (٣٠٢٦٩٧٤٥) نسمة, ويلاحظ أن عدد السكان الحضر يزداد على مدار سنوات البحث, ويرجع سبب ذلك الى الزيادة الطبيعية الكبيرة الحاصلة في عدد سكان العراق, والى الهجرة الوافدة من المناطق الريفية باتجاه المناطق الحضرية, فضلاً عن التغييرات في الحدود الإدارية للمحافظات والوضع السياسي الغير مستقر, أذ أسهمت سنوات الحروب ولاسيما

حرب الثمان سنوات (١٩٨٠-١٩٨٨) في تغيير استيطان السكان ودفعتهم للهجرة الى أماكن اكثر أمناً, وبعد سنة ٢٠٠٣ توجه الشباب من سكان الأرياف للأنخراط في

صوف القوات الأمنية وبالتالي الانتقال مع أسرهم الى المناطق الحضرية ولا سيما الى محافظة بغداد.

أما على مستوى المحافظات ومن الجدول (٢) والشكل (٢) يلاحظ أن محافظة بغداد جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة بلغت (٣٣.٥٪ ، ٣٢.٢٪ ، ٢٦.٦٪) للسنوات (١٩٨٧ ، ١٩٩٧ ، ٢٠١٣) على التوالي، ويرجع سبب ذلك كون محافظة بغداد هي العاصمة والتي شهدت هجرات واسعة من المحافظات الأخرى منذ خمسينيات القرن الماضي، كما أنها تمثل مركز صناعي وتجاري واقتصادي مهم، وفي سنة ١٩٨٧ أصدر مجلس قيادة الثورة المنحل قراره بإلغاء تسمية محافظة بغداد الى أمانة بغداد والذي تم بموجبه أسنقطاع جميع الوحدات الإدارية التابعة لمناطق حزام بغداد وضمها الى المحافظات القريبة منها، وبهذا القرار أصبحت محافظة بغداد حضرية مئة بالمئة (مجلة الوقائع العراقية، قرار مجلس قيادة الثورة، ١٩٨٧)، وهذا يفسر سبب ارتفاع نسبة السكان الحضر في محافظة بغداد سنة ١٩٨٧، ويرجع سبب انخفاض نسبة السكان الحضر في سنة ١٩٩٧ الى ظروف الحصار الاقتصادي نتيجة هجرة السكان الى الأرياف للعمل في مجال الزراعة، وفي سنة ٢٠١٣ الى الوضع الأمني غير المستقر بعد احتلال العراق سنة ٢٠٠٣ من قبل الولايات المتحدة الأمريكية الأمر الذي أدى الى هجرة الكثير من الأسر الى المناطق الريفية لتحتمي بعشائرها من شبح الموت الذي يلاحقهم، والبعض الآخر هاجر الى خارج العراق.

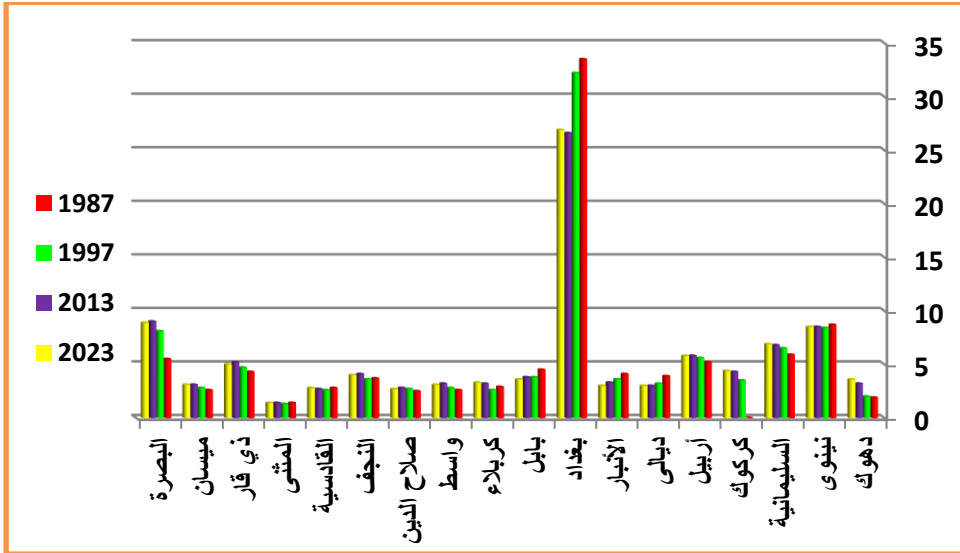
وجاءت محافظة الموصل بالمرتبة الثانية وبنسبة (٨.٧٪ ، ٨.٤٪ ، ٨.٥٪) وللسنوات نفسها على التوالي، ويلاحظ انخفاض نسبة السكان الحضر في المحافظة لسنة ١٩٩٧ بسبب الهجرة الى الأرياف للعمل في مجال الزراعة التي تعد

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي لسكان الحضر في محافظات العراق للسنوات (١٩٨٧ و ١٩٩٧ و ٢٠١٣ و ٢٠٢٣).

الدرجة المعيارية	2023		2013		1997		1987		المحافظات
	%	عدد السكان	%	عدد السكان	%	عدد السكان	%	عدد السكان	
-0.35	3.6	1087671	3.2	747311	2.0	300616	1.9	218710	دهوك
0.53	8.5	2570431	8.5	2007314	8.4	1264719	8.7	999983	نينوى
0.24	6.9	2081999	6.8	1621155	6.5	974358	5.9	680857	السليمانية
-0.21	4.4	1342209	4.3	1019689	3.5	530926	4.0	453285	كركوك
0.04	5.8	1754691	5.8	1371787	5.6	848298	5.2	596118	أربيل
-0.46	3.0	905405	3.0	703345	3.2	488903	3.9	443577	ديالى
-0.46	3.0	906980	3.3	781766	3.6	539287	4.1	472463	الأنبار
3.85	26.9	8140012	26.6	6318600	32.2	4851348	33.5	3841268	بغداد
-0.35	3.6	1102853	3.8	910612	3.8	575656	4.5	516489	بابل
-0.41	3.3	1006003	3.2	756596	2.6	392370	2.9	333397	كربلاء
-0.44	3.1	942966	3.2	753299	2.8	416678	2.6	298084	واسط
-0.52	2.7	807460	2.8	669801	2.7	407074	2.5	291882	صلاح الدين
-0.28	4.0	1204310	4.1	975391	3.6	541918	3.7	429304	النجف
-0.50	2.8	840466	2.7	650609	2.6	397768	2.8	315944	القادسية
-0.75	1.4	429821	1.4	333289	1.3	195869	1.4	155547	المتن
-0.10	5.0	1528226	5.2	1224322	4.7	700294	4.3	491264	ذي قار
-0.44	3.1	933940	3.1	745451	2.8	421153	2.6	300124	ميسان
0.60	8.9	2684302	9.0	2145725	8.1	1221813	5.5	630673	البصرة
	100	30269745	100	23736062	100	15069048	100	11468969	العراق
5.54	الانحراف المعياري				5.56	الوسط الحسابي			

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان للسنوات ١٩٨٧ و ١٩٩٧، ومسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لسنة ٢٠١٣، وتقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٢٣.

شكل (٢) التوزيع النسبي لسكان الحضر في محافظات العراق للسنوات (١٩٨٧ و ١٩٩٧ و ٢٠١٣ و ٢٠٢٣).



المصدر : الجدول (٢).

ذات مردودات مالية مرتفعة، وفي سنة ٢٠١٣ وبسبب تردي الوضع الأمني وهجرة السكان الى المحافظات الشمالية وجاء محافظة البصرة بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٥.٥٪ ، ٨.١٪ ، ٩.٠٪) وللسنوات نفسها على التوالي، ويلاحظ انخفاض نسبة السكان الحضر في محافظة البصرة سنة ١٩٨٧ بسبب الحرب العراقية الإيرانية وهجرة سكان المدن الى المحافظات البعيدة عن العمليات العسكرية، وفي سنة ١٩٩٧ يلاحظ ارتفاع النسبة بسبب عودة جميع العوائل البصرية الى مناطق سكاها نتيجة لانتهاى حرب الثمان سنوات، وأخذت النسبة في الارتفاع في سنة ٢٠١٣ بسبب عودة التجارة الدولية عبر موانئ البصرة. وأحتلت محافظة المتن المرتبة الأخيرة في عدد السكان الحضر وبنسبة بلغت (١.٤٪ ، ١.٣٪ ، ١.٤٪) على التوالي ولنفس السنوات، ويرجع سبب ذلك الى تدني المستوى المعيشي لسكان المحافظة والفقر المدقع الذي يعيشونه، فضلاً عن تدهور الزراعة وقلة المصانع التي تجذب الأيدي العاملة من الريف الى المدينة.

أما في سنة ٢٠٢٣ ومن معطيات الجدول (٢) والخريطة (٣) يلاحظ وجود تباين مكاني لحجم ونسب السكان الحضر حسب المحافظات والتي أنتظمت وفق الدرجة المعيارية في أربع مستويات وكالاتي:-

المستوى الأول (+ ٠.٥٠ - فأكثر) : وشمل المستوى ثلاث محافظات هي (بغداد, البصرة, نينوى) وبنسبة بلغت (٢٦.٩% , ٨.٩% , ٨.٥%) بالتتابع, يلاحظ هناك ارتفاع طفيف في نسبة السكان الحضر مقارنة بالسنوات السابقة نتيجة لاستقرار الوضع الأمني في محافظات العراق الأخرى وعودة الأسر كل الى محافظته.

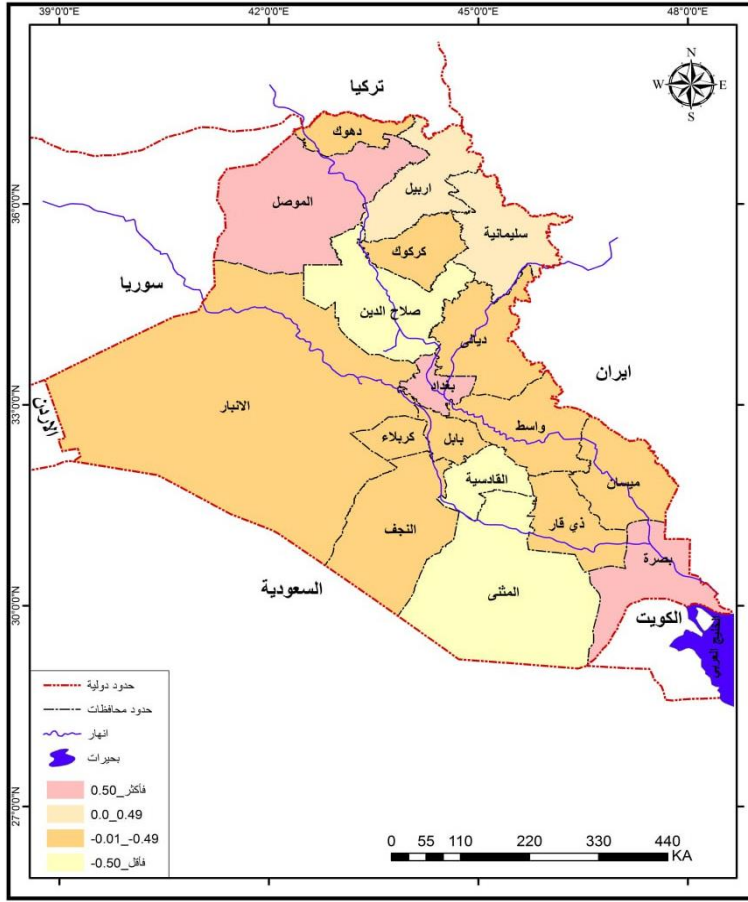
المستوى الثاني (+ ٠.٤٩ - ٠.٠٠) : وتضمن المستوى محافظتي (السليمانية, أربيل) وبنسبة (٦.٩% , ٥.٨%) توالياً.

المستوى الثالث (- ٠.٠١ - - ٠.٤٩) : وتوزع المستوى في عشر محافظات هي (ذي قار, كركوك, النجف, دهوك, بابل, كربلاء, ميسان, واسط, الأنبار, ديالى) وبنسبة (٥.٠% , ٤.٤% , ٤.٠% , ٣.٦% , ٣.٦% , ٣.٦% , ٣.٣% , ٣.١% , ٣.١% , ٣.٠% , ٣.٠%) على التوالي.

المستوى الرابع (- ٠.٥٠ - فأقل) : وظهر المستوى في ثلاث محافظات هي (القادسية, صلاح الدين, المثنى) وبنسبة بلغت (٢.٨% , ٢.٧% , ٢.٤%) بالتتابع, ويرجع سبب انخفاض نسبة السكان الحضر في هذه المحافظات الى الصفة الريفية التي تمتاز بها, فضلاً عن أغلب سكان محافظة القادسية يمارسون مهنة الزراعة وتصدر المحافظة أفضل أنواع

الرز, كما أن محافظة المثنى تعد من المحافظات التي تنقصر لوجود الصناعات الكبيرة.

الخريطة (٣) التوزيع الجغرافي لحجم السكان وفق الدرجة المعيارية في حضر محافظات العراق لسنة ٢٠٢٣.



المصدر: الجدول (٢).

٢- الزيادة الطبيعية:-

الزيادة في عدد السكان بالسلب أو بالإيجاب خلال سنة أو فترة زمنية معينة, ويمكن حسابها من الفرق بين المواليد والوفيات, وتكون الزيادة إيجابية عندما يتفوق عدد الولادات على الوفيات وتكون الزيادة سلبية في حال تفوق عدد الوفيات على عدد الولادات (السعدي, سكان العراق, ٢٠١٣, ص ٧٠).

أ- معدل المواليد الخام:-

يمثل عدد المواليد الخام النسبة بين عدد المواليد الأحياء خلال سنة معينة لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان في منتصف السنة ويمكن صياغته كالآتي:-

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد الخام في سنة معينة}}{\text{عدد السكان في منتصف السنة}} \times 1000$$

ويلاحظ من الجدول (٣) أن معدل المواليد الخام تباين في العراق خلال سنوات البحث، في سنة ١٩٨٧ بلغ المعدل (٢٤.٢) مولود لكل ألف نسمة من السكان في منتصف السنة، ويرجع سبب انخفاض معدل الولادات الى ظروف حرب الثمان سنوات، إذ أن أغلب المتزوجين هم مقاتلين في الجبهات ويتمتعون بإجازة لمدة خمسة أيام فعلية لكل شهر، فضلاً عن ترملة عشرات الآلاف من النساء نتيجة وفاة أزواجهن في الحرب، وبلغ المعدل (٢٧.٣٨) في سنة ١٩٩٧ ويرجع السبب الى الحصار الاقتصادي الذي أدى بحياة الكثير من المواليد أثناء الولادة بسبب النقص في تغذية الأم، وفي سنة ٢٠١٣ و ٢٠٢٣ يلاحظ تراجع في عدد المواليد إذ بلغ المعدل (٢٥.٣٣ و ٢٥.٩٩) مولود لكل ألف نسمة، ويرجع سبب

ذلك الى الأوضاع الأمنية التي شهدتها العراق بعد الأحتلال الأمريكي سنة ٢٠٠٣ وما تلاها من عنف طائفي أودى بحياة الكثير من الذكور لاسيما المتزوجين منهم وهجرة البعض الآخر خوفاً من آلة القتل الممنهجة، فضلاً عن سوء الخدمات الصحية المقدمة في المستشفيات الحكومية.

أما على مستوى المحافظات ومن خلال الجدول (٣) والشكل (٣) فثمة تباين مكاني لمعدل المواليد الخام خلال سنوات البحث، ففي سنة ١٩٨٧ جاءت محافظتي (البصرة ودهوك) بأعلى معدل بلغ (٥٧.٧٣ ، ٤٥.٨٩) بالتتابع، وعلى الرغم من سنوات الحرب إلا أن محافظة البصرة سجلت أعلى معدل ويرجع السبب الى المناخ وأرتفاع

درجات الحرارة التي تزيد من خصوبة الرجل، أما محافظة دهوك فكانت بعيدة عن مسرح العمليات العسكرية خلال الحرب العراقية الإيرانية، وسجلت محافظتي (بغداد وذي قار) أقل معدل بلغ (١١.٤٩ ، ١٤.١٦) بالتتابع، ويرجع سبب انخفاض المعدل في بغداد إلى ارتفاع عدد السكان الحضر بعد قرار الحكومة سنة ١٩٨٧ باستقطاع مناطق أطراف بغداد وضمها إلى المحافظات المجاورة.

أما في سنة ١٩٩٧ فهناك محافظات عانت من العقوبات الاقتصادية التي فرضت على العراق منذ سنة ١٩٩١ وبعض المحافظات كان سكانها ذات مستوى معيشي جيد، إذ سجلت محافظتي (كركوك والأنبار) أعلى معدل للمواليد الخام بلغ (٤٥.١٧ ، ٤٤.٩٠) توالياً، وجاء محافظتي (بغداد وأربيل) بأقل معدل بلغ (١٤.٤٣ ، ٢٠.٩٠) على الترتيب. وفي سنة ٢٠١٣ تدهورت الأوضاع الأمنية في العراق بسبب سيطرة التنظيمات الإرهابية والخارجين عن القانون، وهناك محافظات كان الوضع الأمني فيها جيد، وجاءت محافظتي (دهوك والقادسية) بأعلى معدل بلغ (٣٢.١٣ ، ٣٠.٥٥) بالتتابع، فيما سجل أدنى معدل في محافظتي (نينوى والسليمانية) وبلغ (٢٠.٠٠ ، ٢٢.٧٢) على الترتيب.

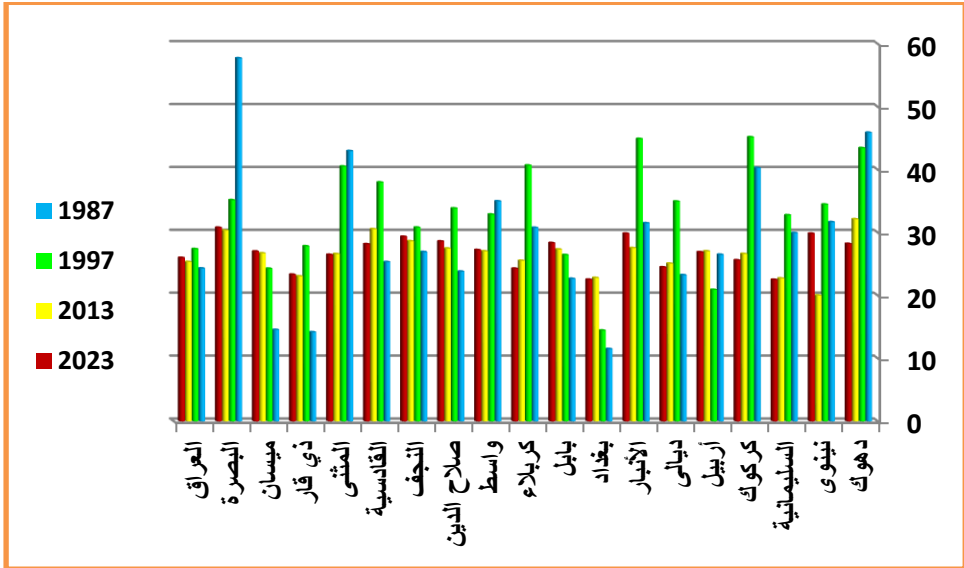
أما في سنة ٢٠٢٣ ومن خلال الجدول (٣) والخريطة (٤) يلاحظ وجود تباين مكاني لمعدل المواليد الخام حسب المحافظات والتي أنتظمت وفق الدرجة المعيارية في ثلاث مستويات وكالاتي:-

الجدول (٣) توزيع معدل المواليد الخام لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان في منتصف السنة في حضر محافظات العراق للسنوات ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و ٢٠١٣ و ٢٠٢٣.

المحافظات	1987	1997	2013	2023	الدرجة المعيارية
دهوك	45.89	43.44	32.13	28.21	0.54
نينوى	31.67	34.46	20.00	29.84	1.20
السليمانية	29.93	32.76	22.72	22.50	-1.74
كركوك	40.27	45.17	26.61	25.60	-0.50
أربيل	26.49	20.90	27.03	26.88	0.01
ديالى	23.24	34.94	25.07	24.48	-0.95
الأنبار	31.50	44.9	27.54	29.84	1.20
بغداد	11.49	14.43	22.80	22.52	-1.73
بابل	22.66	26.43	27.32	28.34	0.60
كربلاء	30.77	40.68	25.52	24.27	-1.03
واسط	34.98	32.88	27.03	27.23	0.15
صلاح الدين	23.80	33.84	27.47	28.60	0.70
النجف	26.91	30.80	28.63	29.34	1.00
القادسية	25.31	37.98	30.55	28.16	0.52
المتن	42.97	40.51	26.59	26.47	-0.15
ذي قار	14.16	27.83	23.05	23.32	-1.41
ميسان	14.53	24.26	26.71	27.00	0.06
البصرة	57.73	35.16	30.33	30.78	1.57
العراق	24.30	27.38	25.33	25.99	
الوسط الحسابي		26.85			2.50
			الانحراف المعياري		

المصدر: الجدول (٢) والملحق (١)

الشكل (٣) توزيع معدل المواليد الخام في حضر المحافظات العراقية للسنوات ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و ٢٠١٣ و ٢٠٢٤.

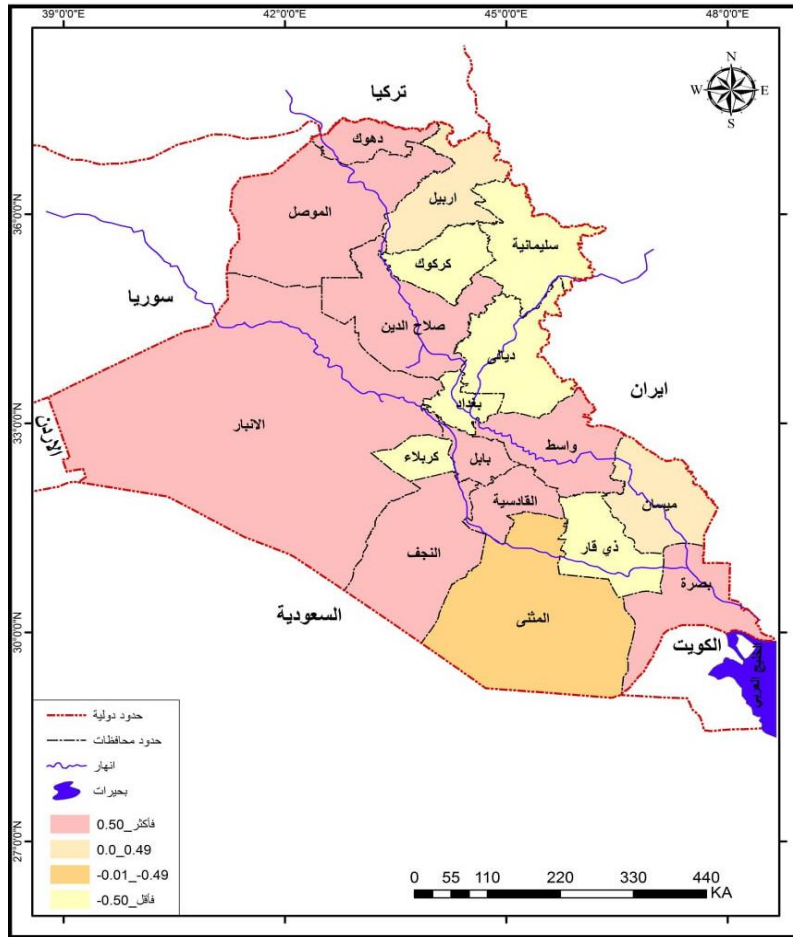


المصدر: الجدول (٣).

المستوى الأول (+ ٠.٥٠ - فأكثر): وتوزع في ثمان محافظات هي (البصرة، نينوى، الأنبار، النجف، صلاح الدين، بابل، دهوك، القادسية) وبمعدل بلغ (٣٠.١٨ ، ٢٩.٨٤ ، ٢٩.٨٤ ، ٢٩.٣٤ ، ٢٨.٦٠ ، ٢٨.٣٤ ، ٢٨.٢١ ، ٢٨.١٦) بالتتابع، ويرجع السبب الى عودة المهجرين الى مدنهم بعد أن تركوها بسبب سيطرة التنظيمات الإرهابية عليها سنة ٢٠١٤، أما محافظة البصرة فبسبب الحركة العمرانية والأقتصادية التي شهدتها فأصبحت من المحافظات الجابة للأيدي العاملة.

المستوى الثاني (+ ٠.٤٩ - ٠.٠٠): وتضمن المستوى أربع محافظات هي (واسط، ميسان، أربيل، المتن) وبمعدل (٢٧.٢٣ ، ٢٧.٠٠ ، ٢٦.٨٨ ، ٢٦.٤٧) على التوالي.

الخريطة (٤) التوزيع الجغرافي لمعدل المواليد الخام وفق الدرجة المعيارية في حضر محافظات العراق لسنة ٢٠٢٣.



المصدر: الجدول (٣).

المستوى الثالث (- ٠.٠١ - - ٠.٤٩): لم يظهر المستوى في أي محافظة.
المستوى الرابع (- ٠.٥٠ - فأقل): وشمل المستوى ست محافظات هي (كركوك,
ديالى, كربلاء, ذي قار, بغداد, السليمانية) وبمعدل (٢٥.٦٠, ٢٤.٤٨, ٢٤.٢٧,
٢٣.٣٢, ٢٢.٥٢, ٢٢.٥٠) بالتتابع, ومعظم هذه المحافظات استقبلت المهجرين بعد

سنة ٢٠١٤ وعنما استقرت الأوضاع الأمنية عاد أغلب المهاجرين من تلك المحافظات الى مدنها.

ب- معدل الوفيات الخام:-

الوفيات جمع وفاة وتعني الموت وهو ظاهرة حياتية (بيولوجية) اجتماعية، ويطلق أحياناً على الوفيات معدل الوفيات. ويقاس المعدل بقسمة عدد الوفيات الخام في سنة معينة لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان في منتصف السنة، ويمكن صياغته عن طريق المعادلة الآتية:-

$$\text{معدل الوفيات الخام} = \frac{\text{عدد الوفيات الخام في سنة معينة}}{\text{عدد السكان في منتصف السنة}} \times 1000$$

ويتضح من الجدول (٤) وجود تباين لمعدل الوفيات في العراق خلال سنوات البحث، وبلغ المعدل (٥.٢٠) في سنة ١٩٨٧ وهو أعلى معدل في جميع السنوات ويرجع سبب ذلك الى وفاة مئات الآلاف من العراقيين خلال حرب الثمان سنوات، وفي سنة ١٩٩٧ أنخفض المعدل الى (٤.٣٣) وعلى الرغم من أنتهاء الحرب إلا أن العراق دخل حرب أخرى سنة ١٩٩١ وفرض عليه حصار اقتصادي شامل كان من نتائجه ارتفاع حالات الوفاة لا سيما بين الأطفال، وفي سنة ٢٠١٣ ارتفع المعدل ليصل الى (٤.٦١) ويرجع سبب ذلك الى انفلات الأوضاع لأمنية في العراق بسبب احتلال العراق والقتال

الجدول (٤) توزيع معدل الوفيات الخام لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان الحضري في منتصف السنة حسب محافظات العراق للسنوات ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و ٢٠١٣ و ٢٠٢٣.

الدرجة المعيارية	2023	2013	1997	1987	المحافظات
-0.81	٠3.5	5.74	2.87	2.77	دهوك
0.09	4.55	4.02	3.72	3.99	نينوى
-1.61	2.57	٠2.5	2.03	2.23	السليمانية
-0.17	4.25	4.71	4.32	4.65	كركوك
-1.75	٠2.4	3.77	2.73	2.91	أربيل
0.87	5.47	4.37	3.95	3.75	ديالى
-1.06	3.21	3.91	2.51	2.51	الأنبار
1.09	5.73	٠6.3	5.21	7.13	بغداد
٠0.4	4.92	4.86	4.65	4.13	بابل
٠-1.1	3.16	3.81	5.21	5.45	كربلاء
-0.35	4.04	3.98	4.61	4.69	واسط
-1.05	3.22	4.36	2.26	2.28	صلاح الدين
0.44	4.96	3.88	4.48	6.36	النجف
0.53	5.07	3.58	4.64	3.55	القادسية
٠1.4	6.09	3.66	5.87	5.22	المتن
1.38	6.07	3.33	4.41	5.88	ذي قار
0.65	5.21	3.56	4.47	4.93	ميسان
٠1.1	5.74	4.52	5.36	6.91	البصرة
	4.72	4.61	4.33	٠5.2	العراق
1.17	الأنحراف المعياري		4.45	الوسط الحسابي	

المصدر: الجدول (٢) والملحق (٢).

الطائفي، وأستمر ارتفاع معدل الوفيات ليصل الى (٤.٧٢) في سنة ٢٠٢٣ ويرجع سبب ذلك الى سيطرة تنظيم داعش على ثلثي مساحة العراق وخوض القوات الأمنية العراقية حرب مع التنظيم أستمرت لثلاث سنوات.

أما على مستوى المحافظات فيلاحظ من الجدول (٤) والشكل (٤) وجود تباين مكاني لمعدل الوفيات الخام، ففي سنة ١٩٨٧ تصدرت محافظتي (البصرة والنجف) وبمعدل للوفيات الخام بلغ (٦.٩١ ، ٦.٣٦) على التوالي، ويرجع سبب ارتفاع المعدل في محافظة البصرة الى ظروف الحرب العراقية الإيرانية أذ تعرضت المحافظة للقصف الشديد الذي أدى الى ارتفاع الوفيات، أما محافظة النجف فكانت تعاني من نقص كبير

في الخدمات الصحية الحكومية, وجاءت محافظتي (صلاح الدين والسليمانية) بالترتيب الأخير وبمعدل بلغ (٢٠٢٨ , ٢٠٢٣) بالتتابع.

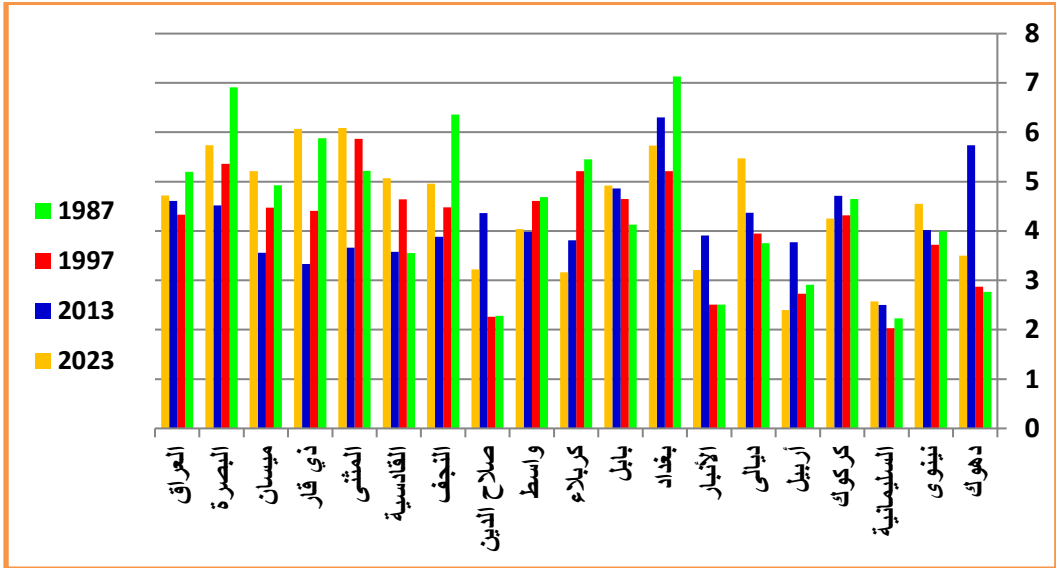
أما في سنة ١٩٩٧ فجاءت محافظتي (المتنى والبصرة) بأعلى معدل بلغ (٥.٨٧ , ٥.٣٦) حسب الترتيب, ويرجع سبب ذلك الى أن محافظة تعاني من الفقر المدقع وتردي الخدمات وظروف الحصار الأقتصادي, أما محافظة البصرة فيرجع السبب الى أثار الحروب ومخلفاتها من المواد المشعة التي أدت الى أصابات بمرض السرطان بين أبناء المحافظة, بينما سجلت محافظتي (صلاح الدين والسليمانية) أدنى معدل بلغ (٢٠٢٦ , ٢٠٠٣) توالياً.

وفي سنة ٢٠١٣ سجلت محافظتي(بغداد ودهوك) أعلى معدل بلغ (٦.٣٠) , (٥.٧٤) بالتتابع, وسبب ارتفاع المعدل في محافظة بغداد كونها العاصمة التي شهدت أوضاع أمنية وسياسية غير مستقرة أدت الى هجمات إرهابية بالسيارات المفخخة والتي أودت بحياة الكثير من السكان, وجاءت محافظتي(السليمانية وذي قار) بأقل معدل (٢٠٥٠ , ٢٠٣٣) توالياً.

أما في سنة ٢٠٢٣ ومن خلال الجدول (٤) والخريطة (٥) يلاحظ وجود تباين مكاني لمعدل الوفيات الخام حسب المحافظات والتي أنتظمت وفق الدرجة المعيارية في ثلاث مستويات وكالاتي:-

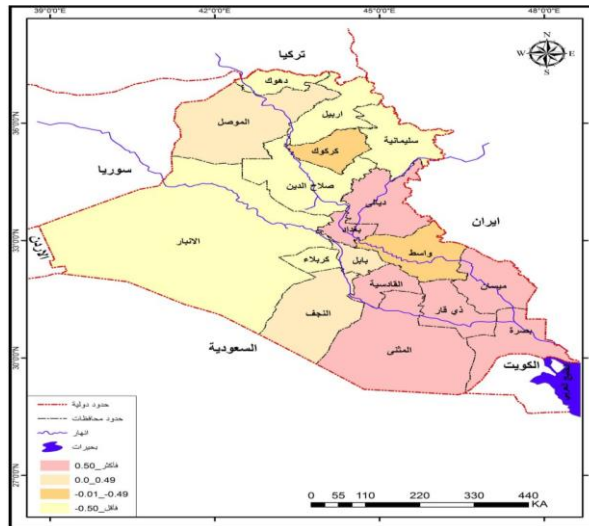
المستوى الأول (+ ٠.٥٠ - فأكثر) : وتضمن المستوى سبع محافظات هي (المتنى, ذي قار, البصرة, بغداد, ديالى,

الشكل (٤) توزيع معدل الوفيات الخام في حضر محافظات العراق للسنوات ١٩٨٧ و ٢٠١٣ و ٢٠٢٣.



المصدر: الجدول (٤).

الخريطة (٥) التوزيع الجغرافي لمعدل الوفيات الخام وفق الدرجة المعيارية في حضر محافظات العراق لسنة ٢٠٢٣.



المصدر: الجدول (٤).

ميسان, القادسية) وبمعدل بلغ (٦.٠٩ , ٦.٠٧ , ٥.٧٤ , ٥.٧٣ , ٥.٤٧ , ٥.٢١ , ٥.٠٧) على التوالي, ويرجع سبب ارتفاع المعدل في تلك المحافظات أما بسبب ارتفاع عدد سكانها الحضر مثل محافظة بغداد والبصرة, أو بسبب الفقر وسوء الخدمات الصحية في المحافظات الأخرى.

المستوى الثاني (+ ٠.٤٩ - ٠.٠٠) : وشمل ثلاث محافظات هي (النجف, بابل, نينوى) وبمعدل بلغ (٤.٩٦ , ٤.٩٢ , ٤.٥٥) بالتتابع.

المستوى الثالث (- ٠.٠١ - ٠.٤٩): وتوزع المستوى في محافظتي (كركوك, واسط) وبمعدل (٤.٢٥ , ٤.٠٤) توالياً.

المستوى الرابع (- ٠.٥٠ - فأقل) : وظهر في ست محافظات هي (دهوك, صلاح الدين, الأنبار, كربلاء, السليمانية, أربيل) وبمعدل بلغ (٣.٥٠ , ٣.٢٢ , ٣.٢١ , ٣.١٦ , ٢.٥٧ , ٢.٤٠) على التوالي, ويرجع سبب انخفاض المعدل في تلك المحافظات الى استقرار الأوضاع الأمنية فيها والدعم من الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان في تقديم الخدمات ولاسيما الصحية والتعليمية من خلال المباشرة بفتح مراكز صحية وبناء مدارس جديدة وتعويض المتضررين من جراء العمليات العسكرية.

٣- الزيادة غير الطبيعية لسكان (الهجرة):-

الهجرة (Migration): هي عملية انتقال السكان من مكان يدعى (مكان الأصل) الى مكان آخر يدعى (مكان الوصول أو الاستقبال) شرط ان يرافق ذلك تغيراً في محل السكن الدائم (سمحة، ٢٠٨٨، ص١٩٨), أما معدل صافي الهجرة هو صافي التوازن بين منطقتي الأصل والوصول, فإذا كان الفرق لصالح الوافدين سمي ذلك فيض الهجرة وإذا كان لصالح المغادرون سمي غيوض الهجرة (السعدي، سكان العراق , مصدر سابق، ٢٠١٣، ص١٧١).

توضح المعطيات الإحصائية لسنة ١٩٨٧ في الجدول (٥) والشكل (٥) ان تسع محافظات جاذبة للسكان سجلت معدل صافي هجرة موجب هي (أربيل، دهوك، بابل، السليمانية، صلاح الدين، ذي قار، المثنى، كربلاء، الأنبار) ولأسباب تتعلق بالنقل الوظيفي أو التعيين أو الزواج والطلاق أو دراسة وأنها دراسة أو سكن أفضل، وسجلت محافظة أربيل أعلى معدل

صافي هجرة موجب بلغ (٤٩.٨٣)، فيما سجلت محافظة الأنبار أدنى معدل بلغ (١.٠٩). أما المحافظات الطاردة للسكان وعددها تسع محافظات أيضاً، فجاءت محافظة أعلى صافي هجرة سالب بلغ (١١٤.٣٨ -) ويرجع سبب ذلك الى ظروف الحرب العراقية الإيرانية والقصف المدفعي الذي طال المدن، وسجلت محافظة القادسية أقل معدل سالب بلغ (٠.٨٣ -) وهي من المحافظات الفقيرة بمواردها والتي لا تكفي لسد الحاجة المحلية.

وفي سنة ١٩٩٧ جاءت سجلت اثني عشر محافظة معدل صافي هجرة موجب وهي (البصرة، أربيل، واسط، ذي قار، السليمانية، بغداد، دهوك، كربلاء، الأنبار، المثنى) وجاءت محافظة البصرة بأعلى معدل بلغ (٣٦.٣٦) ويرجع سبب ذلك الى عودة العوائل البصرية الى المحافظة بعد أنتهاء الحرب العراقية الإيرانية، وسجلت ست محافظات معدل صافي هجرة سالب، وجاءت محافظة ديالى بأعلى معدل بلغ (٣٠.٥٣ -) وذلك بسبب هجرة العوائل من المحافظة باتجاه بغداد نتيجة القصف المدفعي الإيراني الذي طال مدن المحافظة ولاسيما المدن الحدودية، فيما سجلت محافظة صلاح الدين أدنى معدل سالب بلغ (٠.٢٧ -) وكانت المحافظة تعيش في حالة من الازدهار بسبب الدعم الحكومي لها.

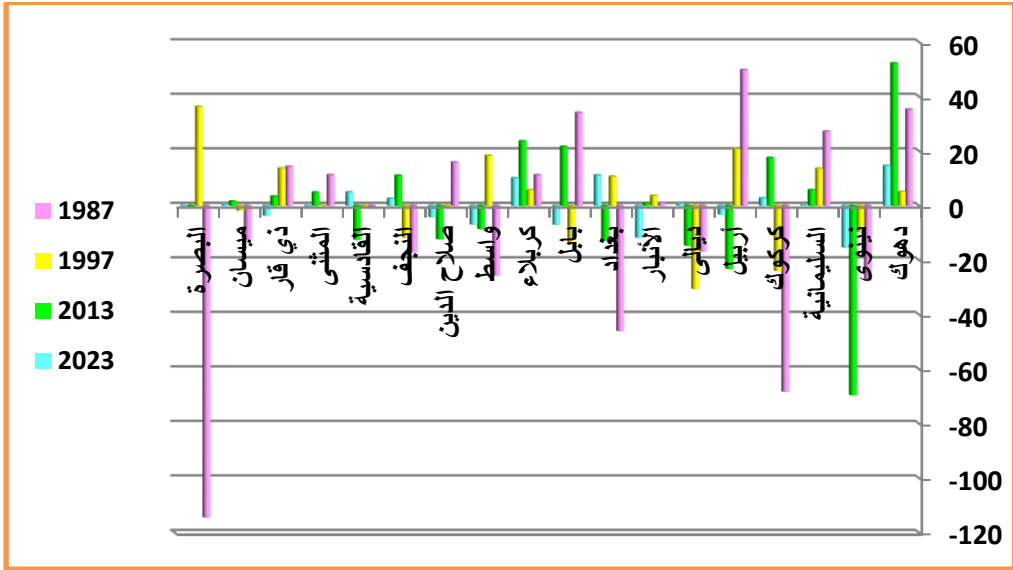
أما في سنة ٢٠١٣ وبعد احتلال العراق من قبل قوات التحالف سادت حالة من الفوضى وانعدام الأمن وارتفاع معدلات الجريمة والعنف الطائفي مما أدى الى هجرة الكثير من العوائل من مناطق سكنها الى محافظات أخرى أو الى خارج العراق، وتصدرت عشر محافظات معدل صافي الهجرة الموجب هي (دهوك، كربلاء، بابل، كركوك، النجف، السليمانية، المتنى، ذي قار، ميسان، الأنبار)، وسجلت محافظة دهوك أعلى معدل جذب بلغ (٥٢.٢٥) وهي من المحافظات التي شهدت استقراراً أمنياً منذ دخول قوات الاحتلال، فضلاً عن أنتعاش السياحة في المحافظة، في حين سجلت محافظة الأنبار أقل معدل لصافي الهجرة بلغ (٠.٩٠) وذلك بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة التي كانت نتيجة لمقاتلة القوات الأمريكية من قبل الجماعات المسلحة، وتضمن معدل صافي الهجرة السالب ثمانية محافظات، وكانت محافظة نينوى من الجدول (٥) توزيع معدل صافي الهجرة في حضر محافظات العراق للسنوات ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و

٢٠١٣ و ٢٠٢٣.

المحافظة	1987	1997	2013	2023	الدرجة المعيارية
دهوك	35.33	5.10	52.25	14.67	2.01
نينوى	-27.45	-9.69	-69.48	-15.34	-2.03
السليمانية	27.25	13.68	5.76	0.33	0.08
كركوك	-68.25	-23.93	17.58	2.76	0.41
أربيل	49.83	20.78	-23.19	-3.26	-0.40
ديالى	-16.72	-30.53	-14.64	0.71	0.13
الأنبار	1.09	3.67	0.90	-11.77	-1.55
بغداد	-46.00	10.74	-12.79	11.20	1.54
بابل	34.15	-14.04	21.65	-6.98	-0.90
كربلاء	11.26	5.73	23.66	10.17	1.40
واسط	-25.61	18.43	-8.58	-6.91	-0.90
صلاح الدين	15.93	-0.27	-12.28	-4.19	-0.53
النجف	-17.05	-11.7	11.03	2.61	0.39
القادسية	-0.83	-0.30	-12.46	4.98	0.71
المتنى	11.27	0.02	4.88	-0.19	0.01
ذي قار	14.36	13.71	3.40	-3.68	-0.46
ميسان	-12.48	-1.85	1.57	0.41	0.09
البصرة	-114.38	36.36	-1.00	-0.16	0.01
الوسط الحسابي	-0.26	-0.26	-0.26	-0.26	7.43
الانحراف المعياري					

المصدر: الجدول (٢) والملحق (٣).

شكل (٥) توزيع معدل صافي الهجرة في حضر محافظات العراق لسنوات ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و ٢٠١٣ و ٢٠٢٣.

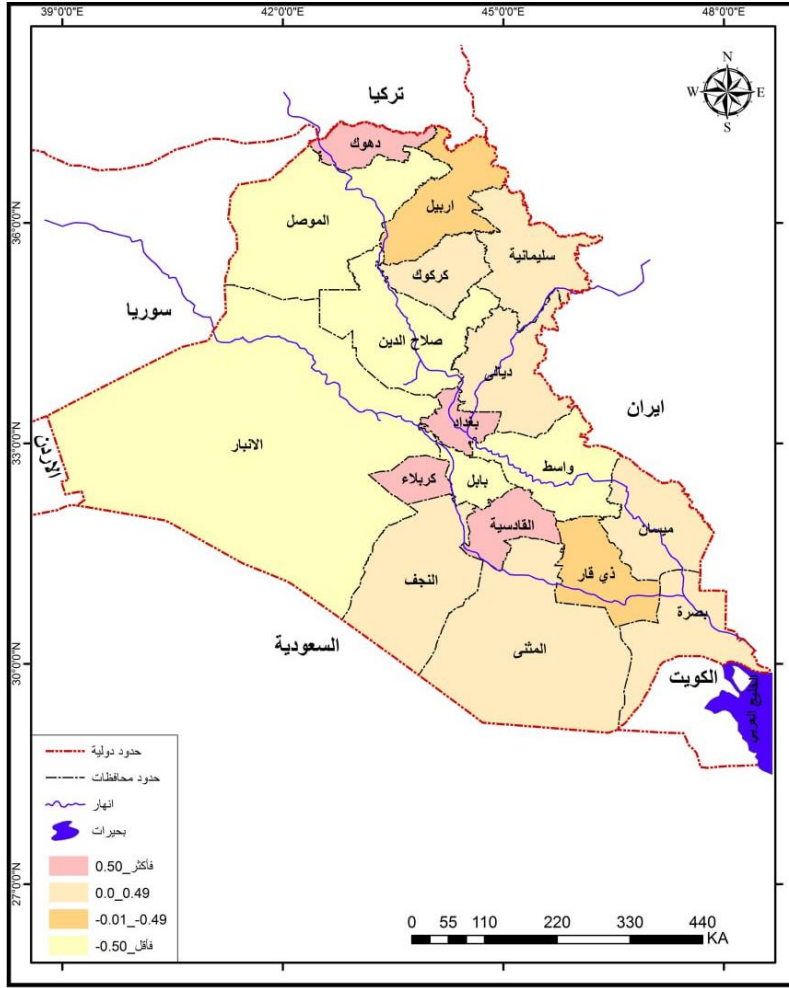


المصدر: الجدول (٣).

أكثر المحافظات الطاردة للسكان وبمعدل بلغ (٦٩.٤٨ -) ويرجع سبب ذلك الى تدهور الوضع الأمني والمعاملة الغير الجيدة للأهالي من قبل المسؤولين سواء بالحكومة المركزية أو المحلية أو حكومة الإقليم، وسجلت محافظة البصرة أقل معدل بلغ (١.٠٠ -)، وذلك لاستتباب الأمن في المحافظة التي كانت تسيطر عليها القوات البريطانية. وفي سنة ٢٠٢٣ يلاحظ من خلال الجدول (٥) والخريطة (٦) ثمة تباين مكاني لمعدل صافي الهجرة الذي تم حسابه وفق طريقة معدل النمو القومي ولجميع سنوات البحث في المحافظات والتي توزعت وفق الدرجة المعيارية الى أربع مستويات وكالاتي:- المستوى الأول (+ ٠.٥٠ - فأكثر) : وظهر المستوى في أربع محافظات هي (دهوك، بغداد، كربلاء، القادسية) وبمعدل

الخريطة (٦) التوزيع الجغرافي لمعدل صافي الهجرة وفق الدرجة المعيارية في

حضر محافظات العراق لسنة ٢٠٢٣.



صافي هجرة موجب بلغ (١٤.٦٧ , ١١.٢٠ , ١٠.١٧ , ٤.٩٨) بالتتابع، ويرجع سبب ذلك الى نزوح الكثير من الأسر الى تلك المحافظات بسبب سيطرة عصابات داعش الإرهابية بعض المحافظات.

المستوى الثاني (+ ٠.٤٩ - ٠.٠٠) : وتوزع المستوى في سبع محافظات هي (كركوك، النجف، ديالى، ميسان، السليمانية، المثنى، البصرة) وبمعدل بلغ (٢.٧٦ ، ٢.٦١ ، ٠.٧١ ، ٠.٤١ ، ٠.١٩ ، ٠.١٦) على التوالي.

المستوى الثالث (- ٠.٠١ - - ٠.٤٩) : وتضمن المستوى محافظتين هما (أربيل، ذي قار) وبمعدل صافي هجرة سالب بلغ (٣.٢٦ - ، ٣.٦٨ -) على الترتيب.

المستوى الرابع (- ٠.٥٠ - فأقل) : وشمل المستوى خمس محافظات هي (صلاح الدين، واسط، بابل، الأنبار، نينوى) وبمعدل سالب بلغ (٤.١٩ - ، ٦.٩١ - ، ٦.٩٨ - ، ١١،٧٧ - ، ١٥.٣٤ -) بالتتابع، ومعظم هذه المحافظات كانت مسرحاً للعمليات العسكرية بين عصابات داعش وبين القوات العراقية، فضلاً عن القصف الجوي للطيران الأمريكي.

ثانياً / العلاقات المكانية لعناصر النمو الحضري

لأجل الوصول إلى درجة العلاقة بين ظاهرة الدراسة وبين المتغيرات المسببة لها لا بد من اللجوء إلى الأساليب الكمية لتحديد قوتها وبيان نوعها وتفسير ظهورها في منطقة الدراسة، ولتحقيق ذلك اعتمد البحث في تحليل معدل النمو الحضري في محافظات العراق لسنة ٢٠٢٣ على الحقيبة الإحصائية (Spss) من خلال استخدام (معامل الارتباط البسيط).

معامل الارتباط البسيط (بيرسون) (correlation) :-

يستخدم لتقدير درجة الارتباط بين متغيرين ، وتتراوح قيمته بين (+١ و -١) ، وكلما كانت قيمته قريبة من الـ (١) كانت العلاقة قوية بينهما ، في حين تضعف باقترابها من الـ (صفر) الذي يعني عدم وجود ارتباط بين المتغيرين ، في حين تدل الإشارة

الموجبة على إن العلاقة طردية أما الإشارة السالبة فتعني أنها عكسية (شحاته، ٢٠١١، ص ٣٩٠).

وسيكون معدل النمو الحضري هو المتغير التابع (ص)، أما المتغيرات المستقلة المؤثرة على المتغير التابع وكما يأتي:-

س ١ : نسبة السكان الحضري. س ٢ : معدل المواليد الخام.

س ٣ : معدل الوفيات الخام. س ٤ : معدل صافي الهجرة.

وتشير مصفوفة الارتباط جدول (٧) بين المتغير المعتمد (ص) والمتغيرات ذات العلاقة كلاً على انفراد وفيما بينها، إلى وجود علاقات ارتباط موجبة وسالبة تراوحت بين قوية جداً ذات دلالة معنوية إلى ضعيفة وضعيفة جداً وكما يأتي:-

١- للمتغير المعتمد (ص) علاقة ارتباط موجبة قوية جداً ذات دلالة معنوية مرتفعة مع المتغير (س٤) بقيمة بلغت (**٠.٧٠٦).

٢ - له علاقات ارتباط سالبة وموجبة ضعيفة الى ضعيفة جداً مع المتغيرات (س٢ ، س٣ و س١) بلغت قيمها على الترتيب نفسه (-٠.٢٩٢ ، -٠.٠٨٢ ، و ٠.٠٧٥).

جدول (٧) مصفوفة الارتباط بين معدل النمو الحضري وبين متغيراته في محافظة بغداد حسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠٢٣.

ص	س١	س٢	س٣	س٤
1	0.075	-0.292	-0.082	0.706**
	1	-0.347	0.223	0.26
		1	-0.031	-0.410
			1	0.061
				1

المصدر : الحقيبة الإحصائية (spss) بالاعتماد على الجدول (١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥).

ومن الجدول نفسه يلاحظ وجود علاقات ارتباط بين المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض وكما يأتي:-

- ١- للمتغير (س١) علاقات ارتباط موجبة وسالبة ضعيفة مع المتغيرات (س٤ ، س٢ و س٣) بقيم بلغت (٠.٢٦٠ ، ٠.٣٤٧- و ٠.٢٢٣) على التوالي.
- ٢- للمتغير (س٢) علاقة ارتباط سالبة ضعيفة مع المتغيرين (س٤ و س٣) بقيم بلغت (٠.٤١٠- و ٠.٠٣١-) بالتتابع.
- ٣- للمتغير (س٣) علاقة ارتباط موجبة ضعيفة جداً مع المتغير (س٤) بقيمة بلغت (٠.٠٦١).

النتائج والمقترحات

أولاً / النتائج:-

- ١- ان تدهور الزراعة في اغلب مناطق العراق كان السبب الرئيس الذي دفع الكثير من السكان الى الهجرة من الريف الى المدينة فضلا عن تزايد عدد الولادات وقلة الوفيات ما انعكس على زيادة النمو الحضري في العراق.
- ٢- أن معدل الصافي الهجرة هو الأكثر تأثيراً على ارتفاع معدل النمو الحضري في العراق، وسجلت محافظة دهوك أعلى معدل موجب بلغ (١٤.٦٧)، فيما سجلت محافظة نينوى أقل معدل صافي سالب بلغ (١٥.٣٤-) لسنة ٢٠٢٣.
- ٣- اظهرت نتائج البحث ان هناك أربع محافظات جاذبة للسكان هي (دهوك، بغداد ، كربلاء ، القادسية) وهناك خمس محافظات طاردة للسكان هي (نينوى، الأنبار، بابل، واسط، صلاح الدين).
- ٤- أوضح البحث أن أعلى معدل للنمو الحضري سجل في محافظة دهوك وبلغ (٣.٨٢) وأقل معدل سجل في محافظة الأنبار بلغ (١.٥٠) لسنة ٢٠٢٣.
- ٥- أظهر البحث أن أعلى نسبة لحجم السكان الحضر بلغت (٢٦.٩%) في محافظة بغداد، وأقل نسبة سجلت في محافظة المتنى وبلغت (٢.٤%) لسنة ٢٠٢٣.

- ٦- تبين من نتائج البحث أن أعلى معدل للمواليد الخام سجل في محافظة البصرة وبلغ (٣٠.١٨) وأقل معدل سجل في محافظة السليمانية بلغ (٢٢.٥٠) لسنة ٢٠٢٣.
- ٧- توصل البحث أن أعلى معدل للوفيات الخام سجل في محافظة المثنى وبلغ (٦.٠٩) وأقل معدل سجل في محافظة أربيل بلغ (٢.٤٠) لسنة ٢٠٢٣.

ثانياً / المقترحات:-

- ١- ضرورة تعزيز التخطيط العمراني لضمان تنظيم النمو وتوجيه التطور الحضري بشكل فعال.
- ٢- توجيه الاستثمارات نحو تحسين البنية التحتية للمدن، بما في ذلك تطوير وسائل النقل وتوفير الخدمات الأساسية.
- ٣- توفير فرص العمل في المدن وتنويع الاقتصاد الحضري لتحفيز النمو الاقتصادي.
- ٤- تعزيز سياسات الإسكان لتلبية احتياجات السكان المتزايدة في المدن.
- ٥- استخدام التكنولوجيا لتحسين خدمات المدن وتعزيز التفاعل بين المواطنين والحكومة.
- ٦- دعم التعليم والثقافة في المدن لتعزيز تنمية المجتمعات.

المراجع

- New Yor. .Year book .(١٩٨٠). United Nations Demographic
أبو صبحة,كايد عثمان (٢٠٠٣). *جغرافية المدن*. عمان, الأردن: دار وائل للنشر.
ربيع, محمد صالح. (٢٠١٦). *جغرافية المدن*. العراق: مطبعة كلية الآداب.
السعدي, عباس فاضل سكان العراق (٢٠١٣). *سكان العراق دراسات في أسسه الديموغرافية
وتطبيقاته الجغرافية, الطبعة الأولى, مصدر سابق*.
السعدي, عباس فاضل. (٢٠٠٢). *جغرافية السكان, الجزء الأول*. جامعة بغداد.
سمحة, موسى. (٢٠٨٨). *جغرافية السكان*. القاهرة: اشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
شحاته, نعمان. (٢٠١١). *التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية, ط١*. عمان: دار
الصفاء للنشر والتوزيع.
عباس فاضل السعدي. (٢٠١٣). *سكان العراق, دراسات في أسسه الديموغرافية وتطبيقاته
الجغرافية, الطبعة ١*. بغداد: المكتبة الوطنية.
علي, يونس حمادي. (١٩٨٥). *مبادئ علم الديموغرافية*. بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
مجلة الوقائع العراقية. (١٩٦٤). *العدد ١٠٣٣, الجزء ١ في ٢٢ / ١١ / ١٩٦٤*.
مجلة الوقائع العراقية. (١٩٨٧). *العدد ٣١٦٧, الجزء ٢ في, ١٤ / ٩ / ١٩٨٧*.
مجلس الوزراء, هيئة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء جمهورية العراق. (تعداد ١٩٤٧,
١٩٥٧, ١٩٦٥, ١٩٧٧, ١٩٨٧, ١٩٩٧). *نتائج التعداد العام للسكان في العراق*.
محمد, فؤاد عبد الله (٢٠٠٤). *النمو الحضري في العراق. مجلة البحوث الجغرافية, العدد
الخامس*.

the reviewer

Abu Sabha, Kayed Othman (2003). *Geography of cities*. Amman, Jordan: Wael Publishing House.

Rabie, Muhammad Saleh. (2016). *Geography of cities*. Iraq: College of Arts Press.

Al -Saadi, Abbas Fadel, the residents of Iraq (2013). Iraqi residents studies in the demographic foundations and geographical applications, first edition, previous source.

Al -Saadi, Abbas Fadel. (2002). The geography of the population, the first part. Baghdad University.

Samha, Moses. (2088). The geography of the population. Cairo: The United Arab Company for Marketing and Supplies.

Shehata, Noman. (2011). Statistical analysis in geography and social sciences, 1st floor. Amman: Al -Safa Publishing and Distribution House.

Abbas Fadel Al -Saadi. (2013). The inhabitants of Iraq, studies in its demographic foundations and geographical applications, first edition. Baghdad: The National Library.

Ali, Yunus Hammadi. (1985). Demographic principles. Baghdad: Baghdad University Press.

Iraqi facts magazine. (1964). Issue 1033, Part 1 on 11/22/1964.

Iraqi facts magazine. (1987). Issue 3167, Part 2 in, 9/14/1987.

Council of Ministers, Planning Authority, Central Agency for Statistics, Republic of Iraq. (Census 1947, 1957, 1965, 1977, 1987, 1997). The results of the general population in Iraq.

Muhammad, Fouad Abdullah (2004). Urban growth in Iraq. Geographical Research Magazine, Fifth Issue.

United Nations Demographic .(١٩٨٠). *Year book* .New Yor..

الملاحق

الملحق (١) التوزيع العددي للمواليد الأحياء في حضر المحافظات في العراق للسنوات ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و ٢٠١٣ و ٢٠٢٣.

المحافظات	1987	1997	2013	2023
دهوك	10036	13059	24006	30682
نينوى	31666	43580	40136	76708
السليمانية	20376	31915	36839	46848
كركوك	18255	23981	27136	34360
أربيل	15790	17730	37082	47168
ديالى	10309	17083	17632	22161
الأنبار	14880	24215	21530	27063
بغداد	44139	69985	144082	183320
بابل	11703	15215	24875	31258
كربلاء	10259	15961	19310	24411
واسط	10427	13700	20364	25675
صلاح الدين	6946	13776	18396	23093
النجف	11553	16692	27927	35355
القادسية	7997	15106	19877	23666
المتنى	6683	7933	8862	11376
ذي قار	6956	19487	28224	35639
ميسان	4361	10216	19908	25214
البصرة	36406	42962	65088	82631
العراق	278742	412596	601274	786628

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الحقيبة الإحصائية للسنوات ١٩٨٧ و ١٩٩٧، ومسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لسنة ٢٠١٣، والحقيبة الإحصائية لسنة ٢٠٢٢.

الملحق (٢) التوزيع العددي للوفيات الخام في حضر المحافظات في العراق للسنوات ١٩٨٧ و ١٩٩٧ و ٢٠١٣ و ٢٠٢٣.

المحافظات	1987	1997	2013	2023
دهوك	606	862	4292	3812
نينوى	3987	4708	8068	11687
السليمانية	1519	1978	4049	5349
كركوك	2109	2293	4803	5706
أربيل	1732	2312	5165	4216
ديالى	1664	1929	3075	4953
الأنبار	1187	1355	3060	2911
بغداد	27385	25273	39830	46679
بابل	2131	2679	4422	5429
كربلاء	1816	2046	2880	3182
واسط	1397	1922	2996	3809
صلاح الدين	665	918	2922	2600
النجف	2730	2430	3783	5975
القادسية	1120	1846	2330	4262
المتن	812	1150	1219	2619
ذي قار	2886	3088	4075	9280
ميسان	1480	1884	2656	4864
البصرة	4360	6546	9705	15417
العراق	59586	65219	109330	142750

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الحقيبة الإحصائية للسنوات ١٩٨٧ و ١٩٩٧، ومسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لسنة ٢٠١٣، والحقيبة الإحصائية لسنة ٢٠٢٢.

الملحق (٣) توزيع صافي الهجرة ومعدل الصافي بطريقة معدل النمو القومي لسكان حضر المحافظات في العراق ولجميع السنوات.

طريقة معدل النمو اقليمي			التغير في عدد السكان		عدد السكان العراق الحضر		العراق
معدل صافي الهجرة	حجم الصافي	فرق التغير	نمو السكان	التغير في العدد	2023	2013	
7	6	5	4	3	2	1	
$6 \div \{(1+2) \div 2\} \times 10$ 0	(1×5)	نمو المحافظات - نمو العراق	(1÷3)	(1-2)			
معدل صافي الهجرة	صافي الهجرة		0.27524 6	6533245	3026930 7	2373606 2	
14.67	134628	0.1801498 8	0.45539 5	340322	1087633	747311	دهوك
-15.34	-351030	-0.1748753	0.28052	563092	2570406	2007314	نينوى
0.33	6052	0.0037333 7	0.28425 4	460819	2081974	1621155	السليمانية
2.76	32642	0.0320115 5	0.31626 5	322492	1342181	1019689	كركوك
-3.26	-50969	-0.0371554	0.27911	382879	1754666	1371787	أربيل
0.71	5724	0.0081377 1	0.28724 7	202034	905379	703345	ديالى
-11.77	-99361	-0.1270984	0.16014 9	125199	906965	781766	الأنبار
11.2	809469	0.1281089	0.28825 8	1821386	8139986	6318600	بغداد
-6.98	-70269	-0.0771668	0.21109 1	192222	1102834	910612	بابل
10.17	89667	0.1185142 3	0.32960 5	249378	1005974	756596	كربلاء
-6.91	-58647	-0.0778539	0.25175 1	189644	942943	753299	واسط
-4.19	-30983	-0.0462574	0.20549 4	137640	807441	669801	صلاح الدين
2.61	28462	0.0291802 2	0.23467 4	228899	1204290	975391	النجف
4.98	37150	0.0571002 3	0.29177 4	189831	840440	650609	القادسية
-0.19	-739	-0.0022178	0.28955 7	96506	429795	333289	المتن
-3.68	-50628	-0.0413522	0.24820 4	303882	1528204	1224322	ذي قار
0.41	3442	0.0046171 3	0.25282 1	188466	933917	745451	ميسان
-0.16	-3931	-0.0018322	0.25098 9	538554	2684279	2145725	البصرة

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٨٧ و ١٩٩٧، ومسح خارطة الفقر ووفيات الأمهات لسنة ٢٠١٣، وتقديرات سكان العراق لسنة ٢٠٢٣.